

حول مذاكرات إبليس ويحيى وفصل فيها^(١) .

أما اليزيديون^(٢) ، في الوقت الحاضر ، وهم المقيمون في مناطق: كردستان ، وأرمينية ، وفي قريتين حول «حلب» وتدعى إحداهما «جَلَمَة». يبدو أن اليزيديين كانوا بادية ذي بدء نصارى ، ثم دخلهم الاسلام ، وبعد ذلك دخلت عليهم عبادة إبليس . وعلى الرغم من هذه العبادة فإنهم يعتقدون أن إبليس سيسقط بعد صراعه مع الله كما يعتقدون أن الصلح سيقع بينهما ليعود إبليس إلى مقامه السامي . ويهتم اليزيديون - ويعتمدون - على إبليس في نهاية الحياة أكثر من الإعتماد على الأنبياء في الديانات الاخرى^(٣) .

أسماء وألقاب أخرى لإبليس:

١ - عَزَازِيلُ: يقولون أن اللفظة عبرية معناها: عزيز الله ، أو أنه اسم تيس يرمي عليه الخاطئون ذنوبهم ، يرعى في وادي باير ليخفي ذنوب الناس في موضع لا يعرفه أحد ، وتنتهي أخطاؤهم في ذلك المكان المجهول . وكان هذا الاسم خاصاً به قبل أن تحل عليه اللعنة .

٢ - الرجيم : لأن إبراهيم عليه السلام رجمه في منى ، أو لأن الملائكة رمته بالشهب السماوية .

٣ - ٨ - الحارث: أبو مرة (أو أبو قرة أو قرة) ، أبو كردوس ، أبو خلاف ، أبو دوجانه .

٩ - أبو بُيْنَى: لأن بُيْنَى اسم ابنة إبليس .

(١) انظر: دائرة معارف البستاني: ٣٣٨/١ ، ٣٣٩ - مجالس ابن الشيخ: ٢١٦

الميزان: ٨ ، ٦٤ ، ٦٥ - بحار الأنوار: ٦٠/٢٢٤ - ٢٣٣ .

(٢) وانظر تفصيلاً عنهما في كتاب «اليزيديون واقعهم ومعتقداتهم» للدكتور محمد التونجي ، طبعة الكويت .

(٣) دائرة معارف البستاني: ٣٣٨/١ .